

## فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب

\$ فصل في قطع القدوة \$ وما تنقطع به وما يتبعهما ( تنقطع قدوة بخروج إمامه من صلاته )  
بحدث أو غيره لزوال الرابطة ( وله ) أي المأموم ( قطعها ) بنية المفارقة إن كانت  
الجماعة فرض كفاية لأنه لا يلزم بالشروع إلا في الجهاد وصلاة الجنابة والحج والعمرة .  
ولأن الفرقة الأولى فارقت النبي صلى الله عليه وسلم في ذات الرقاع كما سيأتي ( وكره ) من  
زيادتي أي قطعها لمفارقة الجماعة المطلوبة وجوبا أو ندبا مؤكدا ( إلا لعذر ) سواء أُرخص  
في ترك الجماعة أولا ( كمرض وتطويل إمام ) القراءة لمن لا يصبر لضعف أو شغل ( وتركه سنة  
مقصودة ) كتشهد أول أو قنوت فيفارقه ليأتي بها ( ولو نواها ) أي القدوة ( منفردا في  
أثناء صلاة جاز ) كما يجوز أن يقتدي جمع بمنفرد فيصير إماما .

( وتبعه ) فيما هو فيه وإن كان على خلاف نظم صلاته رعاية لحق الاقتداء ( فأن فرغ إمامه  
أولا فهو كمسبوق ) فيتم صلاته ( أو ) فرغ ( هو ) أولا ( فانتظاره أفضل ) من مفارقتة ليسلم

وإن جازت بلا كراهة على قياس ما مر في الاقتداء في الصبح بنحو الظهر وذكر الأفضلية من  
زيادتي ( وما أدركه مسبوق ) مع الإمام مما يعتد له به ( فأول صلاته ) وما يفعل بعد سلام  
الإمام آخرها ( فيعيد في ثانية صبح ) أدرك الآخرة منها وقتت فيها مع الإمام ( القنوت و )  
في ثانية ( مغرب ) أدرك الآخرة منها معه ( التشهد ) لأنها محلها وما فعله مع الإمام إنما  
كان للمتابعة .

وروى الشيخان خبر ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتمو .

وإتمام الشيء إنما يكون بعد أوله ويقضي فيما لو أدرك ركعتين من رباعية قراءة السورة  
في الأخيرتين لئلا تخلو صلاته منها كما مر في صفة الصلاة .

أما ما لا يعتد له به كأن أدركه في الاعتدال فليس بأول صلاته وإنما يفعله للمتابعة ( وإن  
أدركه في ركوع محسوب ) للإمام ( واطمأن يقينا قبل ارتفاع إمامه عن أقله أدرك الركعة )  
لخبر أبي بكر السابغ في الفصل المتقدم .

وخرج بالركوع غيره كالاقتداء وبالمحسوب وهو أعم مما عبر به في باب الجمعة غيره كركوع  
محدث وركوع زائد ومثله الركوع الثاني من